

EXHIBIT A.699

The PA's attitude towards the terrorists who killed large numbers of Israelis can be seen in the article written by PLO Ambassador to India and regular columnist in the official PA daily, Adli Sadeq.

He describes the terror attacks of Abdullah Ghaleb Abdullah Barghouti and other mass murderers as "quality operations."

He wrote an article of praise of Hamas for forcing Israel to release over 1000 terrorists from prison to free kidnapped Israeli hostage Gilad Shilit.

At the end, he added that it was Israeli "arrogance and extremism" that made Israel refuse to release "fighters who carried out quality operations, such as Abbas Al-Sayid (35 life sentences for deaths of 35 Israelis in suicide bombings he planned), Ibrahim Hamed (45 life sentences for deaths of 46 Israeli in suicide bombings he planned), Abdullah Ghaleb Abdullah Barghouti (67 life sentences for deaths of 66 Israelis in suicide bombings), and Thaer Hammad (11 life sentences for deaths of 10 Israelis in a shooting ambush) and others."

[“On the way to the light”, Al-Hayat Al-Jadida (Oct. 13, 2011)]

PLAINTIFF'S
EXHIBIT
699

IN THE UNITED STATES DISTRICT COURT
FOR THE SOUTHERN DISTRICT OF NEW YORK

MARK I. SOKOLOW, *et al.*,

Plaintiffs,

vs.

THE PALESTINE LIBERATION
ORGANIZATION, *et al.*,

Defendants.

No. 04 Civ. 00397 (GBD) (RLE)

DECLARATION OF ROEE COHEN

Roe Cohen hereby certifies, under penalty of perjury of the laws of the United States, pursuant to 28 U.S.C. § 1746(1) as follows:

1. The attached translation from Arabic to English is an accurate representation of the document or portion thereof received by Palestine Media Watch, to the best of my knowledge and belief. The document or portion thereof is designated as "On the way to the light", Al-Hayat Al-Jadida (Oct. 13, 2011).
2. I am a professional translator with a BA in Arabic Language and Literature and Islamic and Middle Eastern Studies from the Hebrew University of Jerusalem, (2010). I am fluent in Arabic and English, and I am qualified to translate accurately from Arabic to English.
3. To the best of my knowledge and belief, the accompanying text is a true and accurate translation of the Arabic-language document or portion thereof designated as "On the way to the light", Al-Hayat Al-Jadida (Oct. 13, 2011).

Dated: February 28, 2014

ROEE COHEN
ROEE COHEN

في الطريق إلى النور

لا يملك المرء، وهو يتفهم الضرورات القاهرة للأخذ بمنطق النسبية، حين لا تكون ثمة إمكانية للتمسك بالمطالقات إلا أن يرحب بعملية التبادل التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها. وحيال تطور كهذا، يقتضي الأمر، النظر إلى الجزء الملان من كأس التمني، لا إلى الجزء الفارغ؛ إذ إن ألف أسير وسبعين وعشرين أسيرة، سير ون قرص الشمس كاملاً لا تدخله القصبان، وستنتهي معاناة هؤلاء، ومعاناة عائلاتهم، وسيتعزز المجتمع الفلسطيني ويزهو، يعادين جدد، من أكثر بور المواجهة سخونة واحتشاداً بالدلالات والمعانوي الرمزية، بل من أشدتها تكثيفاً لأصالة الإنسان الفلسطيني، ولقدرته على الاحتمال

كذلك سيقتني التمثيل القائم للحركة الاسيرة البطولة، في مشهد العمل الوطني الفلسطيني العام على اتساعه؛ بهؤلاء الأفغان الذين أدوا واجباً كبيراً وجليلاً، وتحملوا الأكلاف، وصمدوا، واكتسبوا تجلرب غنية

في هذه المناسبة، يذكر الفضل لأهله، وإن كان بعض أهل الفضل قد رحلوا، فلا مناص من الترحم على أرواحهم جميعاً، بدءاً بالعزيز الشهيد الفذ أبو عطالي (جمال أبو سمهدانة) مؤسس لجان المقاومة الشعبية، ومن معه، مروراً بكل من قضوا في عملية أسر الجندي، ومن بينهم حاري القريب، الشهيد محمد عزمي فروانة، ابن الفاضلة الفتحاوية أم علي، فقد تبوأ ابنها مكانة لسمى في ضمائر الوطنيين، واحتسبناه عند رب العزة في عليين، وانتهاء بكل شهيد سقط بالنار الخامسة، التي صبها المحتلون على شعبنا، فيما هو يكتف غارات الخبط والانتقام، على امتداد أكثر من شهرين بعد المدحوم الذي نفذه شباب في مقتل العم، لا يملكون سوى التخييف من وسائل القتال، والقليل من الخبرة والتدريب؛ ضد جزء من تشكيك عسكري مدمر، فأسرروا جندياً مدرجاً مدرجياً بالسلاح، وبلياسه العسكري!

الرحمة لأرواح شباب المقاومة، الذين قضوا صامدين، والتحية لكل الرجال الذين حافظوا على سرية احتجاز الأسير، بدءاً من الأساليب الأولى لوقوعه في الأسر، واستمراً للاحتجاز، بتداير حمساوية موقعة، تحلى القائمون عليها بالصبر وبحس غال بالمسؤولية، عززته مشارع السوق لرقيبة أسرانا ينعمون بالحرية.

يتلقى الفلسطينيون نبأ الإفراج الوشيك عن ألف أسير وسبعين وعشرين أسيرة، بروح احتفالية، وربما يتحدث البعض لاحقاً عن نوادر في الصفقة التي لم تتضح بعد، كل تفصيلاً لها، من جانبنا لن نركز على ما لم تستطع حماس إنجازه، لأننا نعلم ضراوة المعركة التي خاضها المقاوضون من جانبهما، على امتداد عدة سنوات، فقد كان المحتلون يتطلعون إلى صفقة هزيلة تماماً، وربما تعديوا مداراة تنازلهم النسبي، أمام جمهورهم المفعم غروراً وتطرقاً، بالرفض القاطع لأن تشمل الصفقة قادة وطنيين ومناضلين كأحمد سعدات ومروان البرغوثي وفؤاد الشوبكي، ومناضلين نفذوا عمليات نوعية، كجبلين سيد، وإبراهيم حامد، وعبد الله البرغوثي، وتاجر حماد وأخرين، فليس خافياً أنهم شعروا بمرارة الصفقة، وسارعوا إلى تعلياه، بل تعجلوا في التنوية، منذ الآن، إلى أن ماتم التوصل إليه، لا يتضمن التعهد بعدم ملاحقة الأسرى المحررين، وتنعم المحتلون تسريب تلميحات بأن التعهد بعدم الملاحقة، يتعلق بقيادة حماس في الخارج، في حال مفارقتهم سورياً، وليس بمن يطلق سراحهم، وذكروا في سياق الشرح، بعض التفاصيل عن شروط ومحددات بالنسبة لأماكن الإفراج أو أماكن الإقامة، واهمنا أن من شأنها التخفيف من بهجة الفلسطينيين بالإفراج عن أسرارهم وأسرائتهم، يبدو أنه لم يكن بالإمكان، أبدع مما كان، ولا موجب لأية تأويلات تتعلق بالواقع، إن هذه ملاحظة تستيق رجاءات وخيالات أقل، لا بد أن تطفو على السطح، ليس في النطاق الوطني العام وحسب، وإنما كذلك في دوائر كل القوى ومن بينها حماس والأسرى الأوائل للجندي، يتبعي التحليل بروح الحركة الاسيرة الماكنة في السجون بعد الصفقة، وهي روح تتسم بالقدرة على إنشاش الأمل في الحرية، وتخترن من صلابة الإرادة، ومن الصبر، ما يجعلها ماضية في الطريق إلى النور